صلاة الاستعداد لعيد ارتفاع الصليب الكريم

بعلامة الصليب نثبت في الإيمان

اليوم الثامن

المُحتفل: المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس، منَ الآنَ وإلى الأبد.
الجماعة: آمين.
المُحتفِل: أَهِّلنَا أيُّها الربُّ يَسُوعَ المَسِيح، أن نَرسُمَ دَومًا على جباهِنَا إشارَةَ صَليبِكَ بِرُوحِ إيمانٍ واحترَام. فَهِيَ إشارَةُ آلامِكَ المُحْيِيَة، وَعَلامَةُ انتِصَارِكَ على الأَلَمِ وَالمَوت. إجعَلْ رُوحَكَ يَهُبُّ فِينا، لِنَعبُرَ أَخطَارَ هذه الحياةِ آمِنين، وَنَبلُغَ مَسَاكِنَكَ الإلَهِيَّة، وَهُنَاكَ نُسَبِّحُكَ على الدوام، وَنُمَجِّدُكَ وَأَبَاكَ ورُوحَكَ القَدُّوسِ، إلى الأبد.
الجماعة: آمين.

الجماعة: (بين جوقين)

* أَسَبِّحُ الربَّ فإنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ بالمَجْد
** أَلرَّبُّ عِزِّي وَتَسْبِيحِي لَقَدْ كانَ لِيَ خَلَاصًا
* هذا إلهِي فإيَّاهُ أُمَجِّد إلهُ آبائِي فإيَّاهُ أُعَظِّمْ
** مَنْ مِثلُكَ يا ربُّ، مَنْ مِثلُكَ جَلِيلُ القُدْسِ، مَهِيبُ التَسابِيحْ صانِعُ المُعجِزَاتْ
* هَدَيتَ بِرَحْمَتِكَ الشَعْبَ الَّذي افتَدَيتَهُ أَرشَدْتَهُ بِعِزَّتِكَ إلى مَسكِنِ قُدْسِكَ
** سَمِعَتِ الأُمَمُ فارتَعَدَتْ حَتَّى يَعْبُرَ شَعبُكَ يا ربُّ حتّى يَعبُرَ الشَعبُ الَّذي مَلَكْتَهُ
* تَأتِي بِهِم فَتَغرُسُهُم في جَبَلِ مِيراثِكَ في المُوضِعِ الّذي أَقَمْتَهُ لِسُكْنَاكَ
** أَلمَقدِسِ الّذي هَيَّأَتهُ يَدَاكَ أَلرَّبُّ يَمْلِكُ إلى الدَّهْرِ والأبدْ
*/** أَلمَجدُ للآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُس مِنَ الآنَ وإلى أَبَدِ الآبِدِينْ.

قارئ: يا خالِقَ البَرَايا وَفَادِي البشر، يا من ارتَفَعتَ على صَلِيبِكَ بينَ الأرضِ والسَماء فكانَ فِيما بعدُ شاهِدًا أنَّكَ قُمتَ من بينِ الأموات وانتَصَرتَ على الشرّ. كُن لنا يا ربُّ مُخَلِّصًا كُلَّ يومٍ وكُلّ ساعة وساعِدنا على الثّبات في إيماننا بِكَ، وليكن صليبُك رفيقنا في كلّ دقيقةٍ من حياتِنا كيما لا نحيد عن الإيمان بكَ والاتّكالِ عليك والمَحَبَّة لكَ. فَنُسَبِّحَكَ مَعَ المَسكُونَة كُلِّها، ونُصعِدُ المَجدَ إلَيكَ وإلى أبيكَ المُبارك ورُوحِكَ الحَيِّ القدّوس الآنَ وإلى الأبد.

الجماعة: آمين.

اللحن: حْدَو زَدِيقَا (هيّا معي من لبنان)

الجوق الأوّل:

نَشْـــدُو يا عُودَ الصَلِيب يَـــا فَـــادِيـــنَـــا مِنْ أَيـــدِي المَوتِ الرَهِيبْ
مُـــعْـــلِينَا صَوبَ السَـــمَا يـــا مِـــفْـــتَـــاحَ أَبْـــوَابِ عَدْنِ السَلِيبْ
هـــلـــلويـــا وهـــلـــلويـــا

الجوق الثاني:

دَخَـــلْتُ بِيـــعَـــةَ الله يـــا لَـــلـــذُهْـــلِ! فِـــيـــهَا أَسْـــرَارُ الحَيَاةْ
أَلَمَـــذبَـــحُ لِلغُفـــرَانْ وَالـــعِـــمَـــادُ وَالـــصَـــلِـــيبُ للأَمَانْ
هـــلـــلويـــا وهـــلـــلويـــا

الجوق الأوّل:

صَـــلِيبُكَ يـــا يَسُـــوعْ مَـــلْـــجَـــا الـــبِـــيعَة وَالشـــافِي كُـــلَّ مَوجُوعْ
سُـــورُ المُؤمِـــنِينَ الحَقّ جِـــسْـــمًـــا وَرُوحْ في الآبِ، الابـــنِ والرُّوحْ
هلـــلويا المَجْدُ، الشُكْرَانْ!

الجماعة: (بين جوقين)

المزمور ٣٧ (٣٦)/ ٢-٩ ، ٢٢-٢٣

* على الأشْرارِ لا تَستَشِطْ ومِن فَعَلَةِ السّوءِ لا تَغَرْ

** فإنَّهم كالعُشبِ سُرْعانَ ما يَذْوون وكأخضَرِ الكَلإِ يَذْبلون.

* تَوَكَّلْ على الرَّبِّ ومارِسِ الإِحْسان أُسكُنِ الأرضَ وارْعَ بِأَمان

** ولتنعَمْ بِالرَّبِّ نَفسُكَ فيُعطِيَكَ بُغيَةَ قَلبِكَ.

* فَوِّضْ إِلى الرَّبَ طَريقَكَ وتَوَكَّلْ علَيه، وهو يُدَبّرُ أَمرَكَ

** يُظهِرُ كالنُّورِ بِرَّكَ وكالظَّهيرة حَقَّكَ.

* أُصمُتْ أمامَ الرَّبِّ وانْتَظِرْه لا تَستَشِطْ على الناجِحِ في مسْعاه

على الرجُلِ الَّذي يكيدُ مَكايدَه.

** كُفَّ عنِ الغَضَبِ وَدَعِ السّخْطَ لا تَسْتَشِطْ، فما هذا إِلاَّ سوء.

* فإِنَّ الأَشْرارَ يُستَأْصَلون وأَمَّا الَّذينَ يَرْجونَ الرَّبَّ فالأَرضَ يَرِثون.

** الرَّبُّ يُثَبِّتُ خَطَواتِ الإِنْسان وعن طَريقِه يَرْضى

* إِذا سَقَطَ فلا يَبْقى صَريعًا لأَنَّ الرَّبَّ آخِذٌ بيَدِه.

** كُنتُ شابًّا وقد شختُ ولم أَرَ بارًّا مَتْروكًا ولا نَسلَه يَلتَمِسُ خُبزا.

* طَوالَ النَّهارِ يَرأَفُ ويُقرِض ونَسلُه مُبارَك.

** جانِبِ الشرّ واْصنعِ الخَيرَ يَكُنْ لَكَ مَسكِنٌ لِلأَبَد.

* فإِنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الحقَّ ولا يَترُكُ أَصفِياءَه.

*/** المَجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس

من الآنَ وإِلى أبدِ الآبدين. آمين.

مزامير المساء

من المزمور ١٤٠ – ١٤١

مرتّل :لِتُقَمْ صَلاتي كَالبَخُورِ أَمامَك، وَرَفْعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ المَساء.
الجماعة : لِتُقَمْ صَلاتي كَالبَخُورِ أَمامَك، وَرَفْعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ المَساء.
(تُعاد بعد كل مقطع)

مرتّل : إليكَ أَصْرُخ، يَا رَبِّي أَسْرِع إِلَيَّ، أَصِخْ لِصَوتي حِيْن أَصْرُخُ إليك.
إليك عَيناي، أَيُّها الرَّبُّ السَيِّدُ، بِكَ اعْتَصَمْت فَلا تُفْرِغْ نَفسي.
يُحِيطُ بِي إِكْلِيلٌ مِنَ الصِدِّيقين، عِنْدَما تُكافِئُني.

الطلبات:

قارئ: لأجل القابعين في جوف الإيمان السطحي والعاطفي، نسألك بحقّ صليبك منارة الإيمان أن تسير بهم إلى العمق، إلى حيث يختبرون عمق الإيمان وراديكاليّته، فيكونوا مستعدّين وثابتين عندما تضربهم شتّى أنواع الرياح.
الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل كلّ مَن فقد إنسانًا عزيزًا على قلبه ويعيش في أزمة إيمان، نسألك بحقّ صليبك منارة الإيمان أن تجعل من إختبار الموت والفراغ فرصةً لعيش الصليب بمعناه العميق فيكون جسر عبورٍ إلى ولادةٍ روحيّة جديدة من رحم الموت.
الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل كلّ مَن يبحثون في أصقاع الأرض عمّا يشفي غليل قلوبهم، نسألك بحقّ صليبك منارة الإيمان أن تكشف نفسك لهم أنتَ الحاضر في داخلهم، فيستعيضوا عن إضاعة الوقت في البحث عنك خارجًا ليجدونكَ أقرب من ذاتهم إليك.
الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

القراءات

الجماعة: أيُّها الربُّ القدُّوسُ الّذي لا يموت، قدِّس أفكارَنَا، وَنَقِّي ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسبيحًا نقيًّا وَنُصغِيَ إلى كَلِمَتِكَ المُقَدَّسَة، لَكَ المَجدُ إلى الأبد. آمين.

مزمور القراءات:

الجوق الثاني:

يـــا صـــليب الأنوارِ سِـــرَّ فـــادي الأدهارِ
مَنكَ أَســـرارُ البِيـــعَةْ فاضَتْ كالنَبـعِ الجَارِي

الجوق الأوّل:

مِنْ أنـــوارِ الصـــليبِ يُضْحِي الكاهِنُ المُختارْ
ذا سُـــلـــطانٍ عَجِيبِ حامِلاً كُـلَّ الأســـرارْ

الجماعة:

يا صـــليـــبًا تَـــمَجَّدْ سُـــلَّمًا يَسْـــمُو تـيها
فِيـــكَ البِيـــعَةُ تَصعَدْ نَحـــوَ الربِّ فـــادِيـها

القارئ: ما أصعب الإيمان في قلب الشدّة والأزمات عندما تجتاحنا رياح الشكوك ونفقد الثقة بالثوابت التي لطالما عشنا مقنعين بها في أيّام الخير ووعظنا عنها! إنّ المرأة الكنعانيّة هي مثالٌ لنا في الثبات بالإيمان أمام كلّ العقبات: المرض، التجربة، كلام الآخرين المحطِم، رأي المجتمع... عسانا نتحلّى بإيمانها عند ساعة الإمتحان ونكون من عِداد المؤمنين الحقيقيّين.

من إنجيلِ رَبِّنا يَسُوع المَسِيح للقدِّيسِ مَتَّى الّذي بَشَّرَ العالَمَ بالحَيَاةْ (١٥/ ٢١-٢٨)

قالَ متّى الرّسول: انْصَرَفَ إِلى نَواحِي صُورَ وصَيْدا، وإِذَا بِامْرَأَةٍ كَنْعَانِيَّةٍ مِنْ تِلْكَ النَّواحي خَرَجَتْ تَصْرُخُ وتَقُول: "إِرْحَمْني، يَا رَبّ، يَا ابْنَ دَاوُد! إِنَّ ابْنَتِي بِهَا شَيْطَانٌ يُعَذِّبُهَا جِدًّا". فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَة. ودَنَا تَلامِيذُهُ فَأَخَذُوا يَتَوَسَّلُونَ إِلَيْهِ قَائلين: "إِصْرِفْهَا، فَإِنَّهَا تَصْرُخُ فِي إِثْرِنَا!". فَأَجَابَ وقَال: "لَمْ أُرْسَلْ إِلاَّ إِلى الـخِرَافِ الضَّالَّةِ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيل". أَمَّا هِيَ فَأَتَتْ وسَجَدَتْ لَهُ وقَالَتْ: "سَاعِدْنِي، يَا رَبّ!". فَأَجَابَ وقَال: "لا يَحْسُنُ أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ البَنِين، ويُلْقَى إِلى جِرَاءِ الكِلاب!". فقَالَتْ: "نَعَم، يَا رَبّ! وجِرَاءُ الكِلابِ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الفُتَاتِ الـمُتَسَاقِطِ عَنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا". حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وقَالَ لَهَا: "أَيَّتُهَا الـمَرْأَة، عَظِيمٌ إِيمَانُكِ! فَلْيَكُنْ لَكِ كَمَا تُرِيدِين". وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ شُفِيَتِ ابْنَتُهَا.

القارئ: المجدُ لكَ يا ربّ
الجماعة: المجدُ لك.

(موسيقى تأمّليّة)

لحن: فْشِيطُا (قال الربّ إنَّني)

هللويا

في المَســـاءِ أطـبـعُ رَســـمَ الصـــلـيبِ
فَـوقَ صَـدْرِي طارِدًا خُـبـثَ المُـرِيـبِ
نِـصْـفَ الـلـيـلِ يَـغـدُرُ الـغـادِرْ
يَـلـقَـى وَسـمَ الصَـلِـيـبِ القادِرْ
يَـهـوِي للحالِ يُرمَى في الـظُـلُـمـاتِ
أَغدُو في الصُبحِ أَشدُو ربَّ الـحـيـاةِ
هـلـلـويـا صـلِـيـبُ الأنوار

المحتفل: تباركْتَ، أيُّها الصليبُ المقدّس، خشبةُ الحياة، هادمُ الضلالِ وواهبُ العالمِ الخلاص. أنتَ رايةُ الظفرِ في المعركة، بكَ صُنِعَتْ الآياتُ العجيبة، إنّكَ مُبطلُ الذبائحُ ومُتمّمُ الأسرار، بكَ يأتينا السلامُ ويحلُّ فينا الفرح، بكَ ترتفعُ الكنيسةُ ويُصانُ أبناؤُها، بكَ تتقدّسُ أجسادُنا وتتنقّى نفوسُنا، بكَ تُمحى زلّاتُنا ويزيدُ برُّنا، بكَ يُدركُ المؤمنونَ الكمال، بكَ يتسلّحُ الأحياء، بكَ يستريحُ الراقدون، بكَ نستظلُّ في اليومِ الآخر، ومعكَ نسيرُ إلى منزلِ الحياة، ونرفعُ المجدَ إلى المسيحِ الكلمةِ الّذي صُلِبَ عليكَ، وإلى أبيهِ وروحِهِ القدّوسِ، إلى الأبد.

الجماعة: آمين.

المُحتفل: قدُّوسٌ أنتَ يا أَلله — الجماعة: يا من ظَهَرتَ بَينَنا لِتُعيدَنا إلى الآب
المُحتفل: قدُّوسٌ أنتَ أيُّها القويّ — الجماعة: يا من بِقُوَّتِكَ انتصرتَ وَخَلَّصتَنَا
المُحتفل: قدُّوسٌ أنتَ يا مَن لا يَمُوت — الجماعة: يا من مُتَّ وَقُمتَ وَتَرَكتَ لَنا صَليبَكَ شاهِدًا

المُحتفل: لقد صُلِبتَ يا ربُّ من أجلِ رَعِيَّتِكَ وَأَضَأتَ علَيها بصَليبِ النُور، فها هي اليومَ تُكَرِّمُ صَليبَكَ وَتَسجُدُ لَهُ فَارحَمْهَا، وأَهِّلها أن تَدعُوَ أَباكَ المُبارك فتقول:

الجماعة: أبانا الّذي في السماوات (...)

المُحتفل: أيُّها الآبُ الأزليّ، إقبل صلاتنا، وَبَارِكْنَا نَحنُ المُستعِدِّين للاحتفال بعيد ارتفاع صليب ابنِكَ فادينا الأمجَد، وَثَبِّتنَا على انتِظَارِ مَجيئِه بالسَّهَر، بِدُونِ مَلَلْ، لِنَبْقَى أُمَنَاءَ للخِدمَةِ المَوكُولَةِ إلَينَا، مِثْلَ العَبْدِ الحَكِيمِ الأَمِين. أَهِّلْنَا أنْ نَظَلَّ أَبْنَاءَ النَّهَار، لابِسِينَ الإيمانَ وَالمَحَبَّةَ وَالرَّجَاء، مُنتَظِرِينَ بِفَرَحِ اللِّقاءَ الأَبَدِيّ، فَنُمَجِّدَكَ وَابنَكَ الوَحِيدْ، رَبَّنا يَسُوعِ المَسِيح، وَرُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإلى الأبد.

الجماعة: آمين.

ترتيلة الختام

ظَمِئَت نفسي إَليكَ أيُّها المَسيحْ، مَتَى آتِي وَأَحضُرُ أَمامَكَ يا سَيِّدُ

ذابت نفسي شَوقًا إلى خلاصِكَ (٢)
إلى مَن نَذهَبْ، وَعِندَكَ كَلامُ الحياةِ الأَبَدِيَّة
نَحنُ آمَنَّا بِكَ، أَنَّكَ قُدُّوسُ اللهِ.